

البرهان المؤيد

وقال اؑ تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين .
فاحفظ نفسك من القرين السوء لكيلا تخاطبه متأسفا على مقارنته بين يدي اؑ بهاتين الآيتين
وهناك ندامتك لا تنفع وكلامك لا يسمع .
وصايا أحمدية .
يا ولدي ما أكلته تفنيه وما لبسته تبليه وما عملته تلاقيه والتوجه إلى اؑ حتم مقضي
وفراق الأحبة وعد مأتي .
والدنيا أولها ضعف وفتور وآخرها موت وقبور لو بقي ساكنها ما خربت مساكنها فاربط
قلبك باؑ وأعرض عن غير اؑ وسلم في جميع أحوالك اؑ واجعل سلوكك في طريق الفقراء بالتواضع
واستقم بالخدمة على قدم الشريعة واحفظ نيتك من دنس الوسواس وامسك القلب عن الميل إلى
الناس وكل خبزا يابسا وماء مالحا من باب اؑ ولا تأكل لحما طريا وعسلا من باب غير اؑ
وتمسك بسبب لمعيشتك بطريق الشرع من كسب حلال واترك الحيلة بالسبب وإياك من كسر خواطر
الفقراء وصل الرحم وأكرم الأقارب واعف عمن ظلمك وتواضع لمن تكبر عليك ولا تتردد لأبواب
الوزراء والحكام وأكثر من زيارة الفقراء وأكثر من زيارة القبور ولين كلامك للخلق وكلمهم
على قدر عقولهم وحسن خلقك وامتنح الناس بحسن المزاج